

محاضرات فضيلة الدكتور صلاح الصاوي - فقه الإمامة المحاضرة

الأولى - 4 مايو 5102

صلاح الصاوي

مثل نور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه تذكرون احبتني عندما تحدثنا في لقاءات سابقة حول فكرة الحكومة في الاسلام فقلنا انها نيابة - 00:00:00

عن النبوة في في حد فاكثر؟ في حراسة الدين والسياسة الدنيا به تحفظ هذا التعبير ومثلهوش. نيابة عن النبوة. في حراسة الدين وسياسة الدنيا في نيابة عن النبوة. ليس المقصود بهذا التعبير ان يضفي قداسة - 00:01:20

او عصمة على من يتولى امور المسلمين العامة لانه نائب عن النبي ما حدش يكلمه. لا الموضوع مش كده ده المقصود بهذا الكلام ان نبين سند استحقاقه للولاية. ان نبين اساس مشروعية اعماله وتصرفاته - 00:01:50

اذا كنت نائبا عن شخص اذا كنت وكيلًا عنه فلا تصح تصرفاته الا بقدر موافقتي الموكلا. الا بقدر ما تدور في فلك الوكالة التي فوضني فيها ووكلني اياها. يعني فلو خرج تصرف - 00:02:10

يعني آآف لو خاي تصرفه الوكيل عن النطاق الذي بينه له الموكلا وحدده له وضبطه به كانت تصرفاته باطلة ومنعدمة. اليس كذلك؟ لو قلت له بع لي الصيادية فراح فراح مسلا بيع البيت. يبقى تصوره في باطل. صح ولا لا - 00:02:30

لانه لا يستمد سلطانه ولا يستمد صلاحية تصرفاته اقوالا وافعالا وموافقا لا من خلال عقد الوكالة الذي وكل يعني بمقتضاه في مثل هذه التصرفات. نعم نيابة عن النبوة في حراسة الدين - 00:02:50

في حراسة الدين. فمن يتقلد امور المسلمين العامة يبقى ان همه الاول وان اولويته الاولى كيف يحرس دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لقد قام في الامة نائبا عنه - 00:03:10

لقد قام في الامة ليمن عنه نيابة عن النبوة وانبياء الله لم يورثوا دنانير ولا دراهم انما ورثوا هذا الدين. وعلى قدر لحظ الناس منه على قدر حظهم من ورثة النبوة. نعم نيابة عن النبوة في حراسة الدين وسياسة - 00:03:30

تاتي الدنيا به. يعني فهي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي. في الامور الدينية يهوى الامور الدنيوية. لو انك حفزت هذه الجملة القصيرة وتعرفيات فقهائنا جامعة مانعة يا تدخلوا جميع افراد المعرف ولا تسمح بدخول فرد من الخارج. نعم. نيابة عن النبوة. في حراسة الدين - 00:03:50

وسياسة الدنيا به. تحدثنا عن هذا المعنى بالتفصيل في محاضرات سابقة تحدثنا عن حقوق الامام او الوالي او الحاكم اذا قام بهذه يعني ايه المسؤولية يعني اذا قام بهذه الامانة يعني حقان الطاعة والنصرة. الطاعة في غير - 00:04:20

معصية اي فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة. النصرة ان من بغي عليه او انقلب عليه فان حقا على الامة ان تنصر امته بمقتضى البيعة التي يعني التي بذلت لهم يعني والتي اميطرت - 00:04:50

باعنائهم يعني الاربي جل وعلا يقول في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بفت احدهما على الاخر فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل - 00:05:10

اقسطوا ان الله يحب المقدسين. زكرنا ايضا ان الاصل في عقد التولية في يعني في في من كان نائبا عاما عن النبي صلى الله عليه وسلم في من تقلد امور الامة العامة ان عقده لازم وان عقده دائم. الا اذا - 00:05:30

في عقد التولية على التوقيت ان يقال نعقد لك البيعة اربع سنوات ونشوف اما ان نجدد لك او ان نصف عنك البيعة الى غيرك فان من حقي الامة ان تقييد البيع بما تراه محققا لمصالحها وبما تراه قائما ب حاجاتها - 00:05:50

يعني لكن اذا بذل له مطلقا كان او مؤقتا فعلى الاقل في فترة صلاحيته في فترة سريان هذا العقد لا يجوز ان يخرج عليه ولا ان ولا 00:06:10 ان ينقلب عليه ومن بايع اماما فاعطاه صفة يده - 00:06:10

وثمرة فؤاده فليطعه ما استطاع. فان جاء اخر ينزعه فاضربوا عنق الاخر هذا كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم. طب يعني 00:06:30 الحديث في هذه المحاضرة حول الطوارئ التي تطرأ - 00:06:30

او على الائمه. نحن بايعناه مسلما ملتزما بالكتاب والسنة. اخذنا عليه عهود ومواثيق على ان يقيم كتاب الله في 00:06:50 الامة. سوف نبقى على الوفاء له ما وفي لنا. سوف نبقى على الاستقامة - 00:06:50

قامتي له ما استقام ما استقام هو لنا. طب اذا طرأ امور على الامام تقتضي تغير هذا الحال فماذا يكون الحكم وكيف يكون 00:07:10 التصرف؟ تحدث الفقهاء عن جملة امور اولها الردة. افترض فرض جدلي ان من - 00:07:10

نصبناه حاكما ومن قلدهنا اماما ارتد عن الاسلام. ومش ضروري ان تكون الردة ان يقول انه نصراي او انه يهودي فقد يرتد بانكار 00:07:30 معلوم من الدين بالضرورة. لو طلع ثم قال للناس - 00:07:30

انا شايف ان للذكر مثل حظ الانبيين دي ما تمسيش. دي كانت زمان لما كانت السنت قاعدة في البيت دلو قتي بتطلع برة وبتشتغل 00:07:50 ببقى للزكاة مثل حظ الانبياء تماما. ومنطق - 00:07:50

العصر ولغة العالم ومفاهيم المساواة والتقدمية والحرية ثم اصدر قرارا ثم خرج به على الناس بالتسوية بين المرأة والرجل في 00:08:10 الميراث. وصوت عليه واصبح قرارا نافذا فاعلاه شكل من اشكال الانسلاال من الرقة. شكل من اشكال الانخلاء. يعني الانخلاء من الدين. عشان ما تتصورش - 00:08:10

ان كلمة الكفر او الرضا ان يسمى نفسه ابو لهب مسلا. اللي ما يسماش نفسه ابو لهب مش لازم. كان لازم نفسه ابو لهب ولا ابو 00:08:40 جاكي عشان ببقى ارتد عن الاسلام؟ فقد يرتد بانكار معلوم من الدين بالضرورة. اليس كذلك؟ اه. لو طلع - 00:08:40

هل بطننا اصوم؟ الصوم ده انا انا بضرب امسلة عملية على فكرة. ليست امسلة نذرية. دي متاخدة من الواقع قال الصوم ده بيعطل 00:09:00 معركة الانتاج. عندها معركة انتاج بنحشد فيها القوى الجماهيرية الجماهيرية كلها. ومش معقول - 00:09:00

في هذه المعركة الكبرى دية تأتي قضية من القضايا لكي تعطل هذه المسيرة الحاشدة هذه القافلة المتوجهة الى اصلاح والتعمير 00:09:20 والتشييد نشنكلها بالصوم. نعطيها بالصوم. ما ينفعش. احنا عندنا تحديات اكبر وعندها قضايا اكبر - 00:09:20

لو دجل على الناس بهذه الصورة واصدر قرار بمنع الصوم ما هو ده شكل من اشكال التحدى المعلوم من الدين بالضرورة هو على 00:09:40 فكرة مش لازم يكذب لان لان في ناس متتصورة ان الكفر التكذيب فقط - 00:09:40

وده اصلا مرده الى خلل اخر ان الایمان هو التصديق فقط. ما حدش من اهل السنة قال ان الایمان هو التصديق الخبيث فقط يعني 00:10:00 دولا بيقولوا يعني من قال من اهل السنة ان الایمان هو التصديق يقصد به التصديق - 00:10:00

قيادي الذي يقتضي الدخول في الاسلام. والذي يقتضي الانقياد لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني والا الله جل وعلا عن 00:10:20 الكفار فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وابو طالب كان يقول لقد علموا - 00:10:20

ان ابنتنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الباطل. اتكلم عن النبي محمد صلى. بيقول لقد علموا ان ابنتنا مكذب لدينا ولا يعني بقول الباطل. 00:10:40 ومع هذا لم يكن بهذه الكلمة مسلما لم يكن بها مؤمنا - 00:10:40

تصديق المعنى نسبة الصدق الى الخبر فقط. او نسبة الصدق للمخبر فقط بغير انقياد وآخبار بغير عمل للقلب يدخله في الدين 00:11:00 ويحمله على ان ينخلع من الكفر ويدخل في الدين. ما لم يكن التصديق على هذا النحو فليس كافيا لا في البراءة من الكفر - 00:11:00

في الدخول في الدين. ببقى لا يلزم لكي تتحقق الردة او لكي يتحقق عمل من الردة ان شخص يعلن انه يهودي او انه بوزي او انه

سیخی او انه مش عارف هندوسي مش لازم. ده لسه بیفضل - 00:11:20

يلبس مسوح اهل الدين وينتمي في الجملة الى معسكر المسلمين وقد انكر وجحد به معلومة من الدين بالضرورة ثم فتن الناس عليه ثم حملهم عليه بقوه السلطان وبقوه السيف والسنان وكذا وكذا - 00:11:40

باشكال من اشكال تحقق الردة وما فيش حاكم غبي دلوقتي هيقول للناس ان هو يهودي او ان هو نصراني هيبقى غبي جدا جدا ما حدش اصلا هيعمل كده. لانه ده من دي وان من الساعة الاولى يعني زلزال سيسببه الارض التي يقف - [00:12:00](#)
عليها فلا يبقى في مكانه. يبقى ازا ارجو ان احنا نضبط مفهوم يعني الردة ان يلقى معلومة من الدين بالضرورة ان يكذب بامر قطعي محكم مجمع عليه في الدين او ان يرد وان يرفض وان يأبى امرا محكما - [00:12:20](#)

قطعاً معلوماً من الدين للضرورة اللهم اهدنا يا رب فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت في حديث عبادة بن الصامت في الصحيح
يعني عند البخاري وغيره نعم بایعنی رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع - 00:12:40

الطاقة في العسر واليسر والمنشط والمكره واثرة علينا ايه معنى وقف عينيه؟ يعني حتى لو استأثر دوننا يعني استأثروننا بالمناصب اختص بها اقرباءه دي يعني معلش يعني ايه يعني يحاسبوا ربنا عليها. احنا نخرج عليه بمسل هزه يعني المواقف لانها - 00:13:10

ذات اوجه واثرة علينا ثم قال والا ننماز هذا الامر اهله الا ان تروا كفر وبواحا عندكم فيه من الله برهان. الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرحه لهذا الحديث يقول انه - [00:13:40](#)
ينعزل بالكفر اجمعوا. لو ارتد الحاكم عن الدين ينعزل بالكفر اجمعوا. ثم قال فيجب على كل مسلم القيام في ذلك. فمن قوي على ذلك فله الثواب. نعم ان داهم فعليه الاثم. ثم قال ومن عجز وجبت عليه الهجرة من تلك الارض - [00:14:10](#)

كلام الحافظ ابن حجر في فتح الباري. انه ينزعز بالكفر اجماعاً فيجب على كل مسلم القيام في ذلك فمن قوي على ذلك فله الشفاعة. ومن داهن فعلية الائم. ومن عجز وجبت عليه - 00:14:40

هجرة من تلك الارض. القاضي عياض يقول اجمع العلماء على ان الامامة لا تتعقد وعلى انه لو قرأ عليه الكفر ينزعز. محمد رشيد رضا في تفسير يقول ومن المسائل المجمع عليها قولوا واعتقادا انه لا طاعة لمخلوق في معصية - 00:15:00
خالق نعم وانما الطاعة في المعروف ثم قال وان الخروج على الحاكم المسلم ان ارتد عن اسلامي واجب. ثم قال وان اباحة المجمع
على تحريمك كالزنزا والسكر واستباحة ابطال الحدود - 00:15:30

الاول نعم يقول اصحابه ان الفسق يوجب عزل الائمة ويفرض الخروج عليهم. ان الفسق يوجب عزل الائمة ويفرض الخروج -
اختلف العلماء في مدى اعتبار الفسق من الاسباب التي توجب عزل الائمة والخروج عليهم اجمعوا في هذا على مذهبين المذهب
الفسق. الزلم ودي فيها كلام كتير هناخد بعضه اليوم ونكملي يوم الخميس باذن الله تعالى. الفسق - 00:15:50

عليهم ثم قال وهو مذهب الخارج. والمعتزلة والزيدية وبعض اهل السنة الكاميرا تاني لقينا التوصيف ده مهم. نعم قال وهو مذهب الخارج والمعتزلة والزيدية وبعض اهل السنة المذهب الثاني ان الفسق لا يمنع استدامة الامامة. فيه فرق بين يعني - 00:16:50
استدامتها وبين عقدها من البداية. لأن اللحظة العقل لحظة سعة و اختيار. نقدر اختيار زيت او عمرو. فختار كويس. اما اذا تحكم وتمكن يمدد رجليه واصبح واقع في هذه الحالة جمهور اهل العلم - 00:17:20

يقولون ان الفسق لا يمنع استدامة الامامة ولا يجوز الخروج على الائمة لما يترتب على ذلك من الفتنة واراقة الدماء نعم قال وهو الذي عليه السواد الاعظم من اهل السنة حتى نقل - 00:17:40

بعضهم الاجماع على ذلك. يبقى عندنا مذهبان في الفسق والزلم. المذهب الاول انه ينزعز بالفسق وقت الخوارج المعطلة الزيدية
بعض اهل السنة. المذهب الثاني لجمهور اهل السنة ان الفسق لا يمنعه من استدامة الامامة مظالمه - 00:18:00

ترتب على هذا يعني على الخروج من الفتن واراقة الدماء. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ولهذا كان مذهب اهل الحديث ترك الخروج بالقتال على الملوك البغاة. نعم والصبر على ظلمهم الى - 00:18:20

ان يستريح بر او يستراح من فاجر. الى ان يستريح بر او يستراح من فاجر القاضي عياض رحمه الله يقول ولا تتعقد لفاسق ابتداء.

لان العدالة شرط في من يتقلد منصبا عاما. اذا كان شرط في من يتولى عقد الزواج للمرأة لا نكاح الا بولي - 00:18:40

يا عدل واشتاقنا في الشهدوا على عقد زواج صفتقد كده ان يكونوا عدوا. فاولى من يتولى ولایة عامة. ومن توكل

الى الامور كلها هو اصلا ما قلد الامامة الا من اجل ان يرضع الفسقة وان يمنعه من الاستطالة على الناس - 00:19:10

كيف اذا كان هو نفسه الایه؟ الفاسق والظالم يعني ليس بعجب استرعاء الذئب الشعري يقول والشاعر يقول راعي الشاة يحمي

الذئب عنها فكيف اذا الرعاة لها الذئاب او يعاني او قال امتي كم صنم مجده لم يكن يحمل طهر الصنم. لا تلوم الذئب - 00:19:30

في عدوانها ان يكن راعي عدو الغنم. لا تلوم الذئب في عدوانها ان يكن راعي عدو الغنم فاحنا هنا بتتكلم عن لحزة العقد لحزة ابتداء

العقد لحزته سعة واختيار لا يجوز لlama - 00:20:00

ان يتقلد امورها لظالم او لفاسق وقد قال تعالى لخليله ابراهيم اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين.

اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال احد - 00:20:20

الظالمين. سم قال القاضي عياض فلو قرأ على الخليفة الفسق قال بعضهم يجب خلعه الا ان تترتب عليه فتننة وحرب. نعم. وقال

جماهير اهل السنة من الفقهاء المحدثين والمتكلمين لا ينزع بالفسق والظلم وتعطيل الحقوق ولا يخلع ولا يجوز الخروج عليه بذلك

بل يجب - 00:20:40

بعضه وتخويفه مع ملء حديث الواردة في ذلك. نعم ابن التين يقول الذي عليه العلماء في ائمة الجور انه ان قدر على خلعه بغير فتننة

ولا ظلم وجب والا فالواجب الصبر. طب عندنا مذهبان كبيران - 00:21:10

يعني كمارأيتم تعالوا بنا براحة كده نبحث ما هي يعني البراهين ما هي الحجج ما هي الدلائل التي اعتمد عليها كل فريق وكيف

ناقشها الفريق المقابل وكيف نخلص في النهاية بخلاصة حتى تكون موقف شرعي ناضج - 00:21:30

واضح ايه المعالم؟ انا عايزك وانت بتسمعني في اللحزة دية انفصل شوية عن الواقع عن الموجود عشان ما يبقوش كل كلمة يسمعها

تروح عامل لك خير كده نوصلها لحثة معينة. يعني حاول ان المسألة اولا تتجرد للمسألة من حيس التنزيير. يعني يعني - 00:21:50

الادلة الشرعية ثم ننظر بعد هذا في التطبيقات العملية بعد ما تستقر المسألة نظريا اولا. يعني الناس اللي هم قالوا ينزع الحكم بالزلم

او الفسق. طبعا عندهم ادلة. الخوارج والمعتزلة الزيدية بعض اهل السنة - 00:22:10

الذى استدلوا به على هذا. قال اولا يا اخي يعني ان عندك عمومات النصوص الدالة على وجوب الامر بالمعروف والنهي عنك. اذا كنت

بتذكر على منكر جزء صغير عمله واحد جارك. واقصاه انه انه يلزم واحد جنبيه. طب عندما تأتي - 00:22:30

مزالم عامة وتكتسح امامها الملايين من البشر. وهؤلاء اذا ظلموا ظلموا زلما لا يقدر عليه احد اذا زلموا زلما لا يقدر عليه احد. كما

انهم اذا احسنوا احسنانا لا يقدر عليه احد. فقالوا عمومات - 00:22:50

نصوص التي تدل على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من رأى من دي عامة منكرا كلمة منكرا عن عامة. من رأى منكم منكرا

فليغيره بيده. فان لم يستطع فبسنانه فان لم يستطع فقبله. وذلك اضعف الایمان - 00:23:10

الحاديis الثاني فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل والله لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر ثم قال ولا تأخذن على يد الظالم

ولتأطرنه على الحق اطري ولا تقصره على الحق قصرا او ليضرن الله - 00:23:30

قلوب بعضكم ببعض ثم يلعنكم كما لعنهم. فقالوا هذه يعني كتلة من النصوص جبنا عليه مسال واحد او اثنين بس فيه يعني جملة من

النصوص في هذا الفلك. الكتلة الثانية قالوا النصوص التي تدل على مجاهدة - 00:23:50

الزلمة وكفهم عن الزلم. وفي الحديث الذي اخرجه مسلم ما نبى بعثه الله قبلى. الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بستته

ويقتدون بامرها. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون - 00:24:10

ماذا يفعلون او يفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن هبهم بقلبه فهو مؤمن. ومن جاهدهم يلسانه فهو مؤمن. ثم قال وليس وراء ذلك من ايمان حبة خردل - 00:24:40

اـ يقول ابن رجب الحنـبـلي بعد اـيرادـه لـهـذاـ الحـدـيـسـ وهذاـ يـدـلـ عـلـىـ جـهـادـ الـامـرـاءـ بـسـ اـحـفـزـ الـكـلـمـةـ دـيـاـ لـاـنـ لـهـاـ بـقـيـةـ الـلـيـ اـسـتـشـهـدـ بـهـاـ كـانـهـ قـصـ الـكـلـامـ دـهـ مـنـتـصـفـ لـاـنـ نـهـاـيـةـ - 00:25:10

الـكـلـامـ يـرـدـ عـلـىـ اوـلـهـ فـسـوـفـ نـتـبـيـنـهـ بـعـدـ قـلـيلـ طـبـ الـحـدـيـثـ السـامـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ سـيـكـونـ عـلـيـكـ اـمـرـاءـ يـأـمـرـونـكـ بـمـاـ لـاـ يـفـعـلـونـ فـمـنـ صـدـقـهـمـ بـكـذـبـهـمـ وـاعـانـهـمـ عـلـىـ ظـلـمـهـمـ - 00:25:30

فـلـيـسـ مـنـيـ وـلـسـتـ مـنـهـ وـلـنـ يـرـدـ عـلـىـ الـحـوـضـ نـعـمـ وـعـنـدـ التـرـمـذـيـ بـزـيـادـةـ وـمـنـ لـمـ يـدـخـلـ عـلـىـهـمـ وـلـمـ يـعـنـهـمـ عـلـىـ ظـلـمـهـمـ وـلـمـ يـصـدـقـهـمـ بـكـذـبـهـمـ فـهـوـ مـنـيـ وـاـنـاـ مـنـهـ وـهـوـ وـارـدـ هـيـ الـحـوـضـ اـدـيـ الـكـتـلـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ الـنـصـوـصـ نـصـوـصـ اـخـرـىـ فـيـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ هـنـفـقـدـ بـنـجـيبـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـكـتـلـةـ - 00:26:00

الـثـالـتـةـ نـعـمـ قـالـ النـصـوـصـ الـدـالـلـةـ عـلـىـ التـعـاـوـنـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ وـعـدـمـ التـعـاـوـنـ عـلـىـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـانـ وـوـجـوـبـ قـتـالـ الـفـتـةـ الـبـاغـيـةـ كـمـ مـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـتـعـاـوـنـواـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ وـلـاـ تـعـاـوـنـواـ عـلـىـ الـاـثـمـ - 00:26:30

وـالـعـدـوـانـ مـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـانـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـقـتـلـوـاـ فـاـصـلـحـوـاـ بـيـنـهـمـ فـاـنـ بـغـتـ اـحـدـهـمـ عـلـىـ الـاـخـرـىـ فـقـاتـلـوـاـ الـتـيـ تـبـغـيـ حتىـ تـفـيـءـ إـلـىـ اـمـرـ اللـهـ فـاـنـ فـائـتـ فـاـصـلـحـوـاـ بـيـنـهـمـ بـالـعـدـلـ وـاقـصـ - 00:26:50

اـنـ اللـهـ يـحـبـ الـمـقـسـطـيـنـ نـعـمـ فـقـدـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ بـقـتـالـ الـفـتـةـ الـبـاغـيـةـ فـهـنـاـ كـانـتـ مـعـ الـاـمـامـ اوـ ضـدـهـ فـلـوـ خـرـجـتـ طـائـفـةـ مـحـقـةـ يـعـنـيـ عـلـىـ اـمـامـ جـائـرـ وـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ نـصـرـتـهـ اـحـنـاـ لـاـ نـزالـ - 00:27:10

لـلـقـائـلـينـ يـعـنـيـ بـوـجـوـبـ الـايـهـ؟ـ الـخـرـوجـ بـالـفـسـقـ وـالـزـلـمـ طـبـ الدـلـلـ الـلـيـ هوـ بـعـدـ كـدـهـ قـالـوـاـ مـنـ النـاحـيـةـ الـتـطـبـيـقـ الـعـمـلـيـ فـيـ الـقـرـونـ الـاـولـىـ قـالـوـاـ مـوـقـفـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـيـ اـبـانـ الـفـتـنـةـ نـعـمـ فـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ مـعـ عـلـيـيـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ مـعـ مـعـاوـيـةـ وـالـقـلـلـةـ الـقـلـيـلـةـ الـتـيـ اـعـتـزـلـتـ - 00:27:30

نـعـمـ وـلـمـ يـحـتـجـ اـحـدـهـمـ بـاـنـهـ لـاـ يـجـوـزـ الـخـرـوجـ عـلـىـ الـاـمـامـ اـلـاـ بـالـكـفـرـ لـاـ فـيـ قـتـالـهـ وـلـاـ فـيـ اـعـتـزـالـهـ طـبـ اـخـلـيـ اـخـرـ دـلـلـ مـاـ قـالـوـاـ؟ـ يـعـنـيـ قـالـوـاـ اـعـتـبـارـ الدـوـامـ بـالـاـبـتـداءـ - 00:28:00

اـيـ كـمـاـ انـ الفـسـقـ يـمـنـعـ مـنـ اـبـتـداءـ عـقـدـ الـاـمـامـ فـاـنـهـ يـمـنـعـ مـنـ اـسـتـدـامـتـهاـ اـعـتـبـارـ الدـوـامـ بـالـاـبـتـداءـ مـشـ اـحـنـاـ مـتـفـقـيـنـ اـنـهـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ تـعـقـدـ اـبـتـداءـ لـفـاسـقـ فـقـالـوـاـ اـنـ اـسـتـدـامـتـهاـ اـيـضاـ لـاـ تـجـوـزـ لـفـاسـقـ كـمـاـ اـنـ اـبـتـداءـهاـ - 00:28:20

لـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـكـوـنـ الفـسـقـ يـعـنـيـ قـالـوـاـ لـاـ تـحـادـ الـعـلـةـ فـيـ الـحـالـتـيـنـ وـهـوـ عـدـمـ الثـقـةـ بـهـ فـيـ وـقـتـمـانـهـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ فـهـذـاـ الـمـعـنـىـ يـتـحـقـقـ فـيـ الدـوـامـ كـمـاـ يـتـحـقـقـ عـنـدـ اـبـتـداءـ هـذـهـ اـدـلـةـ الـايـهـ - 00:28:40

الـفـرـيقـ الـقـائـلـ يـعـنـيـ بـوـجـوـبـ الـخـرـوجـ بـالـظـلـمـ وـالـفـسـقـ طـبـ اـدـلـةـ الـفـرـيقـ الـثـانـيـ صـاحـبـ الـمـذـهـبـ الـقـائـلـ بـاـنـ الـوـاجـبـ هوـ الـصـبـرـ دـفـعـاـ لـلـفـتـنـ وـالـمـفـاسـدـ الـتـيـ تـتـرـتـبـ عـلـىـ اـرـاقـةـ الـدـمـاءـ قـالـوـاـ النـصـوـصـ الـتـيـ تـأـمـرـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ جـورـ الـائـمـةـ وـتـنـهـيـ عـلـىـ الـخـرـوجـ عـلـىـهـمـ وـهـيـ كـثـيرـةـ - 00:29:00

لـقـدـ حـدـ التـوـاـرـتـ الـمـعـنـويـ اـولـهـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ الـذـيـ بـدـأـنـاـ بـهـ بـاـيـعـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ فـيـ الـعـسـرـ وـالـيـسـرـ وـالـمـنـشـطـ وـالـمـكـرـهـ وـكـثـرـةـ عـلـيـنـاـ ثـمـ قـالـ وـالـاـ نـتـازـ الـاـمـرـ اـهـلـهـ الـاـ انـ تـرـوـاـ كـفـرـاـ بـوـاحـاـ - 00:29:30

عـنـدـكـمـ فـيـهـ مـنـ اللـهـ بـرـهـانـ يـعـنـيـ هـوـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـقـوـلـ فـيـ التـعـلـيـقـ عـلـىـ هـذـاـ اـمـرـ بـالـطـاعـةـ مـعـ اـسـتـئـشـارـ وـلـيـ الـاـمـرـ وـذـلـكـ ظـلـمـاـ مـنـهـ ثـمـ قـالـ وـنـهـيـ عـنـ مـنـازـعـ الـاـمـرـ اـهـلـهـ وـذـلـكـ نـهـيـ عـنـ الـخـرـوجـ عـلـىـهـ طـبـ حـدـيـثـ اـمـ فـيـ الـبـابـ حـدـيـثـ اـمـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ قـالـ قـالـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـسـتـعـمـلـ عـلـيـكـ اـمـرـاءـ فـتـعـرـفـونـ وـتـنـكـرـونـ فـمـنـ - 00:30:10

كـرـهـ فـقـدـ بـرـئـ وـمـنـ انـكـرـ فـقـدـ سـلـمـ وـلـكـنـ مـنـ رـضـيـ وـتـابـعـ فـقـالـوـاـ الـاـ نـقـاتـلـهـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـقـالـ لـاـ مـاـ صـلـوـاـ لـاـ مـاـ صـلـوـاـ اـنـهـ يـسـتـعـمـلـ عـلـيـكـ

يستعمل عليكم امراء فتتعرفون وتتكلرون. فمن كره فقد بري. ومن انكر فقد سلم. ولكن - 00:30:30
وابن قاتلهم يا رسول الله؟ قال لا ما صلوا. في باب ايضاً حديث ابن عباس قول النبي وسلم من رأى من اميره شيئاً يكرهه
00:31:00

فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبراً فما - 00:31:20
الآمات ميّة الجahليّة. ثم قالوا موقف بعض علماء الصحابة وعلماء السلف الذين اعتزلوا الفتنة وتوقفوا عن القتال فيها كعب الله بن

عمر وسعد بن أبي وقاص وابي موسى الاشعري - 00:31:20

واسامة ابن زيد ومحمد ابن مسلمة وسعيد ابن زيد وابي بكر وعمران ابن حصين وغيرهم. يعني ويذكر كثير من اهل العلم ان هذا هو
الذى استقر عليه رأى السلف في هذه القضية. الحافظ ابن حجر يقول في - 00:31:40

الحسن بن صالح تعليقاً على ما نسب اليه من انه كان يرى السيف. نعم. قال هذا مذهب للسلف قديم. لكن استقر الامر على ترك ذلك لما
رأوه قد لما هو اشد منه. استقر يعني كان هناك خلاف عند السلف هذه القضية كان هناك مذهب قديم لهم - 00:32:00
بجود ذلك الا ان الامر قد استقر على ترك ذلك لما رأوه قد افضى لما اشد منه قالوا ان الفساد الذي يجلبه قتالهم اعظم من الفساد
الواقع بجورهم. فوجب الصبر - 00:32:30

ترك القتال دفعاً لاعظم المفسدين. ثم قالوا لا سيما وان استقراء التاريخ يدل على ان حركات الخروج على الائمة في التاريخ
الاسلامي قد تولى عنها من الشر اضعف ما تولد - 00:32:50

انهى من الخير. ثم قال ولقد ذكر ابو الحسن الاشعري خمسة وعشرين خارجاً من الـبيت لم يكتب لاحد منهم في خروجه نجاح.
استقراء يعني حركات التاريخ ان خمسة وعشرين خارجاً من الـبيت - 00:33:10

النبوة ضد الظلم ضد الفسق وينشدون العدل ويطالبون به لم يكتب لاحد منهم في خروجه نجاح نعم ويقول شيخ الاسلام رحمه الله
وقل من خرج على امام ذي سلطان الا كان ما تولد على - 00:33:30

فعله من الشر اعظم مما تولد عنه من الخير. كالذين خرجن على يزيد بالمدينة. وكم من الاشاعت الذي قال على عبدالملك في العراق
وكابن المهلب الذي خرج على ابيه بخراسان. وكابي مسلم صاحب الدعوة - 00:33:50

الذى خاض عليهم بخراسان ايضاً وكالذين خرجن على المنصور بالمدينة والبصرة ثم قال وغاية هؤلاء اما ان يغلبوا او ان يغلبوا اما
ان يغلبوا او ان ثم يزول ملتهم فلا يكون لهم عاقبة. استقراء التاريخ الواقع التطبيقي والتطبيق - 00:34:10
والعاملين. احنا الان استعرضنا ادلة هؤلاء يعني واستعرضنا ادلة هؤلاء. بقت المناقشة والترجيح عشان تكون موقف بعيداً عن تصعيد
النذر الى الواقع المعيش. خلينا نحرى المسألة في اصلها شرعاً فان خير الهدي - 00:34:40

محمد ثم بعد هذا ننطلق الى التطبيقات الواقعية بعد هذا بيتهيألي يعني المناقشة الاسبوع القادم ان شاء الله اقصد يوم الخميس ان
انتهى الوقت بس والله دي قضية ماشيين واحدة واحدة خطوة خطوة من غير زعل. احنا كده زعلنا حد. ده مسائل علمية -
00:35:00

قال فلان قال فلان وهذه يدل كل فريق واسأل الله ان يولي لكم التوفيق والسداد والرشاد ويجب العوّاقب سليمة ان شاء الله
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:20
كانها صباح - 00:35:40